التنجيم الطبي
خوان استاديا
ترجمة فادي مزبودي

أبقراط، رئيس الأطباء [...] الذي قال: أعمى هو الطبيب الذي لا يعرف التنجيم.
ابراهام زكوت (١٤٥٢-١٥١٥؛ منجم و عالم فلك).

تشخيص درجة الصحة التي سوف يستمتع بها الفرد عبر حياته، مثل الأعضاء الضعيفة في الجسد، جزء هام في تحليل الخريطة الفلكية. ببساطة، صحة الجسد يمكن تقييمها من خلال الطالع، الشمس و القمر، آخذين في عين الاعتبار الابراج التي تقع فيها، اتصالاتها و عوامل فلكية أخرى. الطالع، بأوضاع متساوية من ناحية الاتصالات و غيرها، ليس لديه نفس المقاومة في برج الثور، واحد من أقوى الابراج، كما لو كان في برج الحوت، واحد من أضعفها. حاكم الطالع أيضاً له أهمية كبيرة، كونه الكوكب الذي يمثل الشخص و جسده. من الضروري أن نرى البرج و البيت الذي يقع فيه و الاتصالات الذي يستقبلها، لأنه ليس نفس الشيء أن يكون حاكم الطالع في البيت الثاني عشر كما لو كان في البيت الثالث. الاتصالات بين الكواكب، مع أخذ الابراج التي تقع فيها بعين الاعتبار، و على الرغم من أنها ثانوية، هي من أهم العوامل للعثور على نقاط ضعف في الجسد. مثلاً، إذا وجدنا الزهرة في مقابلة مع زحل في خريطة الميلاد، يمكن لهذه الوضعية أن ترينا بلاء، حصر، أو إنسداد (زحل) في الكلى (الزهرة). طبعاً، الابراج التي نجد فيها هذا الاتصال، مع باقي الوضعيات، تكييف تأثير هذه المقابلة. صحيح أنه إذا وجدنا مثل هذا الاتصال (زهرة مقابلة زحل)، لكن الشخص لا يعرض العضو الذي ينتمي إليه للانتهاك، هذا الضعف الكامن سوف يبقى مخفياً و غير فعال. بالمقال، إذا الشخص أرهق الكلى من خلال شرب الكحول أو دايت غير صحيح، فتدهور الفلتر الريني (الزهرة) سوف يكون أخطر و أسرع من شخص ليس لديه هذا الاتصال الغير متناغم، حتى لو أساء لجسده بنفس الطريقة.

هناك دلالات إضافية متعددة تساعدنا على اكتشاف الأعضاء الضعيفة في الجسد. واحدة منها هي أن تركيز الكواكب في برج معين يسبب ضرر للأعضاء التي يملكها هذا البرج. مثلاً، إذا وجدنا عطارد، زحل و أورانوس في برج الجدي، بغض النظر عن الاتصالات، متناغمة أو غير متناغمة لهذا البرج، سوف نجد عدم توازن كوكبي لبرج الجدي، مما قد يؤدي إلى خلل وظيفي، ضعف، أو أمراض لها علاقة بهذا البرج. في هذه الحالة، مثلاً، ضعف على مستوى العظام. يمكننا ذكر حالة حقيقية: بيل كلينتون لديه أربع كواكب في برج الأسد، خضع لعملية جراحية بسبب انسداد شرايينه التاجية (لها علاقة ببرج الأسد).

على نحو آخر، بيوت معينة، مثل البيت السادس والثاني عشر، تقليدياً منسوبين للصحة و المرض، هي مجالات حساسة جداً في هذا الفصل من التنجيم، بالاضافة إلى البيت الثامن (العمليات الجراحية) و البيت الأول كمعنى أساسي للصحة و الجسد. حالة الكواكب الفلكية و تواجدها في البيوت عامل هام أيضاً لما له علاقة بالصحة أو المرض و يمكن له توكيد أو تخفيف بعض الوضعيات. بهذه الطريقة، كوكب في وبال أو هبوط يمكن له أن يكون عاملاً هاماً على هذا المستوى. مثلاً، القمر في برج الجدي يمكن له أن يدلنا على ضعف في المعدة أو جهاز هضمي سيء. في هذه الوضعية، لقد وجدت ثلاثة حالات من السرطان في المعدة، منهم البابا جان الثالث و العشرين، و لاعب التنس بانشو غونزاليز،طبعاً هذه الوضعية لا تظهر نفسها بهذه الطريقة دائماً. يمكن لكوكب أن يولّد مرضاً من خلال اقترانه بنجم ثابت. المنجم الألمان أليكساندر مار يذكر مثال عن اقتران نجم الغول بالزهرة و حالات الأورام الخبيثة في الحلق، أحد هذه الأمثلة هو مار نفسه.

تقليدياً، هناك بعض القواعد التي علينا مراعاتها بالنسبة للعمليات الجراحية، مثلاً، ليس محبذاً أن نقوم بعمليات جراحية على الأعضاء التي يملكها البرج الذي يعبره القمر في تلك اللحظة. و نفس الشيء صحيح للشمس بالنسبة لبعض المؤلفين.

علاوةً على المنظور الثابت للخريطة الفلكية، علينا أن نتذكر على مستوى متحرك، اتصال كوكب في عبوره لكوكب في الميلادية يمكن له أم يولد مرضاً. مثلاً، عبور أورانوس بتربيع مع شمس الميلاد يمكن أن يسبب خفقان و حتى عدم انتظام ضربات أو مخالفات في عضلة القلب.

طبعاً، هذا تقرير أولوي للتنجيم الطبي، كونه فرع غني و واسع، من المستحيل تركيزه في بضعة أسطر، ولا حتى بشكل بدائي.

بالأسفل طاولة و ليستة مفيدة لتطبيق أساسيات التنجيم الطبي. الليستة الأولى تدل على خصائص الكواكب الفسيولوجية والمرضية. والثانية تدل على خصائص الابراج الفسيولوجية.

خصائص بسيطة بين الابراج و جسد الانسان

الابراج	خارجياً	داخلياً
الحمل	الرأس	المخ
الثور	الرقبة، الفك السفلي	الحلق، الحنجرة، البلعوم
الجوزاء	اليدين، الذراع، الكتفين	القصبة الهوائية، الرئتين
السرطان	الصدر، الثدي	المريء، المعدة
الأسد	اعلى الظهر	القلب، العمود الفقري العلوي
العذراء	البطن	الأمعاء
الميزان	أسفل الظهر	الكلى
العقرب	الأعضاء التناسلية	الشرج، القولون
القوس	الورك، الكفل، الفخذين	العمود الفقري السفلي، الكبد
الجدي	الركبتين، الجلد، الشعر، الأظافر	العظام، المفاصل، الأسنان
الدلو	الساق، الكاحل	الجهاز العصبي
الحوت	القدم	أنظمة الغدد

الأبراج و خصائصها الفسيولوجية والمرضية:

الحمل: الرأس، المخ، الوجه، الفك العلوي، العيون، الغدة النخامية.
الثور: الرقبة، الحلق، الحنك، الحنجرة، البلعوم، الفك السفلي، الأذن، اللسان، الغدة الدرقية.
الجوزاء: اليدين، الذراع، الكتفين، القصبة الهوائية، الشعبتان، غشاء الجنب (مع السرطان)، الأعصاب.
السرطان: الصدر، الثدي، المريء، المرارة، البنكرياس (مع القوس)، غشاء الجنب (مع السرطان).
الأسد: الظهر (خاصةً الجزء العلوي)، القلب، العمود الفقري العلوي.
العذراء: البطن، الأمعاء، الطحال، الزائدة (مع العقرب).
الميزان: أسفل الظهر، الكلى، الحالب، الغدد الكظرية.
العقرب: الأعضاء التناسلية، المثانة، الإحليل، البروستات، الكولون، الشرج، الأنف.
القوس: الورك، الكفل، الفخذين، أسفل العمود الفقري، الكبد.
الجدي: الركب، العظام، المفاصل، الجلد، الشعر، الأظافر، الأسنان.

الدلو: الساق، الكاحل، الجهاز العصبي، نظام الدورة الدموية (مع الأسد).
الحوت: القدم، الجهاز الليمفاوي، أنظمة الغدد بشكل عام.

الكواكب و خصائصها الفسيولوجية والمرضية:

الشمس: القلب، الظهر، العمود الفقري، دوران الدم، العيون (مع القمر). أمراض القلب. حالات الضعف.
القمر: الصدر، الثدي، المريء، المعدة، المرارة، البنكرياس (مع المشتري)، غشاء الجنب (مع عطارد)، الليمفاوية، السوائل والإفرازات الجسدية، الأعضاء النسوية (الرحم و المبايض)، العيون (مع الشمس). أمراض المعدة. الأمراض النسوية.
عطارد: اليدين، الذراع، الكتفين، القصبة الهوائية، الشعبتان، الرئة، غشاء الجنب (مع القمر)، البطن، الأمعاء، الطحال، الزائدة (مع المريخ)، اللسان (مع برج الثور)، الأعصاب، الأعضاء الحسية. أمراض الجهاز التنفسي. الأمراض العصبية.
الزهرة: الرقبة، الحلق، الحنك، البلعوم، الحنجرة، الفك السفلي، الأذن، اللسان، الغدة الدرقية، الظهر السفلي، الكلى، الحالب (مع المريخ)، الغدد الكظرية، الدورة الدموية الوريدية. أمراض الحلق. أمراض الكلى. أمراض الدوران (الوريدي).
المريخ: الرأس، المخ، الوجه، الفك العلوي، العيون (بطريقة ثانوية)، الغدة النخامية، العضلات، الدم، التستوستيرون، الأنف. يتشارك مع بلوتو: الأعضاء التناسلية، المثانة، الإحليل، البروستات، الكولون، الشرج. الالتهابات، الحمى. الحوادث، الإصابات.
المشتري: الورك، الردفان، الفخذين، أسفل العمود الفقري، الكبد، الدورة الدموية الشريانية. أمراض الكبد. أمراض الدورة الدموية. السمنة.
زحل: العظام، المفاصل، الركب، الجلد، الأظافر، الأسنان. أمراض العظام. تصلب الشرايين، التكلس، تشكل الحجر.
أورانوس: الساق، الكاحل، الجهاز العصبي، نظام الدورة الدموية (مع الشمس و برج الأسد). أمراض الجهاز العصبي و الدورة الدموية. التشنجات، الشلل.
نبتون: القدم، الجهاز الليمفاوي، أنظمة الغدد بشكل عام. العدوى، التسمم.
بلوتو: الأعضاء التناسلية، المثانة، الإحليل، البروستات، الكولون، الشرج. الأورام الخبيثة، السرطان، التشوهات. الغرغرينا، التنخر. الجنس. الموت.

هذه الليستات لا تذكر جميع أنظمة و أعضاء الجسد لأن التركيبات لامتناهية. على نحو آخر، لا يتفق جميع المنجمون على بعض التعيينات.

سوف نرى بعض الحالات الحقيقية عن علاقة الكواكب و الابراج بأعضاء الجسد و الأمراض:

الزهر في اتصال سيء مع الكواكب المؤذية، مثل نبتون، تعرّض الشخص للمعاناة من أمراض تمثلها الزهرة: التينور إنريكو كاروسو ،، مريض سرطان الحنجرة، كان لديه الزهرة في الحمل (وبال) و باقتران مع نبتون. جورج هاريسون ،، كان لديه الزهرة في مقابلة مع نبتون و أيضاً عانى من سرطان الحنجرة. الممثل شان كونري ، خضع لعملية جراحية على الحلق و كان لديه الزهرة بتربيع مع بلوتو و المشتري (هذا الاتصال الأخير ليس دائماً ايجابي على صعيد جسماني) و في مقابلة مع أورانوس. و بما أن الزهرة تملك (الميزان) الكلى، خضع لعملية في هذا العضو أيضاً بسبب كيس في إحدى الكلى. إنها ليست صدفة أن الكاردينال أنطونيو فاليرا ،، باقتران بين الزهرة (في العذراء، حالة فلكية سيئة) و نبتون، بالاضافة إلى تربيعها مع المشتري و مقابلتها لزحل، أيضاً خضع لعمليات جراحية على الكلى بسبب وعكة. في اليوم الذي تم إزالة كليته ٢٠٠٤/١٠/٧، كان بلوتو تربيع زهرة الميلاد في عبوره (الجرم ٣ درجات). صانع الأفلام ستيفن سبيل بيرغ ، كان لديه الزهرة في العقرب تربيع بلوتو و أيضاً خضع لعملية على الكلى. المشاكل في الكلى ليست فقط بسبب الزهرة في حالة سيئة، بما في ذلك اتصالات الكواكب المؤذية: هيمنة الكواكب في برج الميزان (الكلى) أيضاً مضرة. مثلاً، المغنية ناتالي كول ،، لثلاثة كواكب في الميزان، خضعت لعملية جراحية طارئة على الكلى في أبريل ٢٠٠٩. المغني بيلي بريستون، الذي توفي بسبب مرض في الكلى، كان لديه تركيز كواكب (ثلاثة) في الميزان. كان لديه الزهرة في العقرب (حالة فلكية سيئة)، تربيع زحل. لدينا أمثلة أخرى، بكواكب و ابراج مختلفة و أعضاء متضررة: المغني جورج نغريت، الذي توفي بسبب التهاب الكبد، كان لديه المريخ في الثور بمقابلة مع المشتري (الكبد) في خريطة ابراجه. هذا اتصال مشترك للمشاكل في الكبد. الممثل مايكل لاندون، الذي توفي بسبب سرطان الكبد، كان لديه المريخ بتربيع مع المشتري. و الكاتب روبيرتو بالانو، الذي توفي من التلف الكبدي، كان لديه المريخ في الثور (حالة فلكية سيئة) باقتران مع المشتري.

الاتصالات المتناغمة من الزهرة و المشتري للطالع تمنح عمر طويل و حماية للصحة الجسدية و النفسية. خاصة إذا كانت حالتهم الفلكية ممتازة.

البيوت في التنجيم الطبي:

-البيت الأول: الجسد، الكيان بشكل عام، المظهر، الإمكانيات الجسدية، الشخص بكامله.
-البيت السادس: الصحة، المرض (خاصة الأمراض الحادة)، الدايت و التكييف البدني.
-البيت الثامن: العمليات الجراحية، الحركة الجنسية، الوفاة (للذات أو الغير).
-البيت الثاني عشر: الأمراض (خاصة الأمراض المزمنة)، العلاج في المستشفيات، العذاب الجسدي أو النفسي، المعوقات الجسدية، الهروب، مشاكل سيكولوجية.

الاتصالات الكوكبية الملعونة: فرضية خوان استاديا

كوكب في البيوت ٦، ٨ أو ١٢ باقتران، تربيع أو مقابلة مع مع كوكب آخر يسبب ضرر لأعضاء ذلك الكوكب الآخر.

أمثلة:

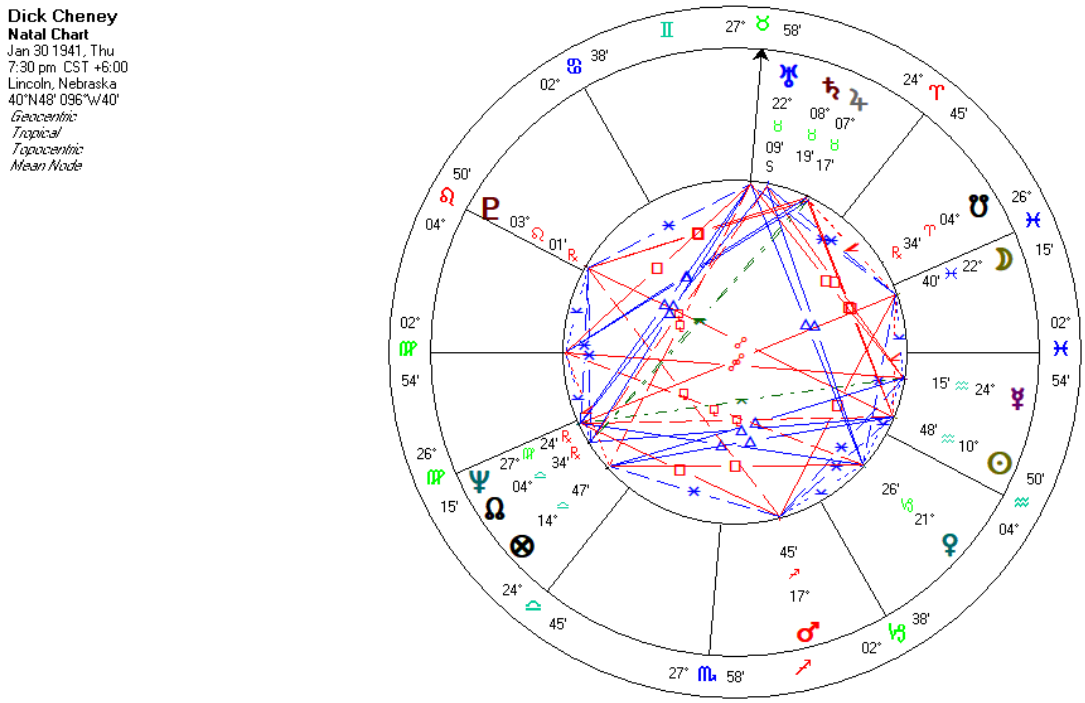

الشكل ١.
خريطة ابراج ديك تشيني.

هنا لدينا خريطة أبراج ديك تشيني، نائب رئيس الولايات المتحدة السابق. هنا لدينا جميع العوامل في التنجيم الطبي. أو على الأقل، الأساسية: الابراج، البيوت، الكواكب و الاتصالات. هذا مثال عن شخصية معروفة، بحيث نعرف أبرز أحداث تاريخها الطبي. من المعروف أن تشيني لديه مشاكل في القلب منذ سن ٣٧، في ١٩٧٨ عانى من أول نوبة قلبية من خمسة (الأخرى في ١٩٨٤، ١٩٨٨، ٢٠٠٠ و ٢٠١٠). خضع لعملية في القلب لتطعيم الشريان التاجي (١٩٨٨)، كان لديه دعامة مزروعة في شريان تاجي (٢٠٠٠)، قسطرة و زراعة لمزيل للرجفان في نفس السنة (٢٠٠١). كما عانى من عدم انتظام ضربات القلب في ٢٠٠٧، و في ٢٠١٢ زرع قلب. كما عانى من مشاكل عامة في الدورة الدموية.

على صعيد فلكي، من الواضح أن نظام الدورة الدموية ضعيف بشكل عام هو نقطة ضعفه. لقد وضعت دائرة حول أبرز النقاط في خريطته من ناحية طبية: الشمس (القلب) في الدلو (وبال) في البيت السادس (المرض) و منكوبة من قبل تربيع من المشتري و زحل. ثانياً، بلوتو، كوكب مؤذي، في برج الأسد (القلب) و في اقتران مع وتد البيت ١٢ (الجرم ١)، وضعية هامة بالطبع. كوكب على وتد البيت، حتى ولو كان البيت الذي قبله، له تأثير مضاعف بخمس أو عشر مرات مقارنةً بوجود نفس الكوكب في منتصف البيت. نقطة هامة أخرى هي اقتران المشتري (الدورة الدموية الشريانية) بزحل (سد)، الذي يمكنه أن يسبب انسداد في الشرايين. دعونا لا ننسى أن معظم مشاكل تشيني هي بسبب انسداد الشرايين التاجية. بلوتو يربع المشتري. حالة المشتري الفقيرة تفسر المشاكل في الدوران

بشكل عام. وضعية خطرة أخرى هي مقابلة نبتون في برج العذراء (حالة فلكية غير مريحة) لوتد البيت ٨ (العمليات الجراحية)، بجرم درجة واحدة. هذا الاتصال مرتبط بطريقة واضحة بالعمليات الجراحية المختلفة التي خضع لها خلال حياته. وجود حاكم الطالع في البيت السادس، عدم استقباله لاتصالات متناغمة و تربيعه مع أورانوس (حاكم البيت ٦) وضعيات لا تساعد أبداً. ليس كل شيء سيء هنا، لديه تثليث من المشتري و زحل للطالع (٥ و ٦ درجات على التوالى)، وضعيات ساعدته أن يبقى على قيد الحياة في سن ٧٨ في ٢٠٢٠. دراسة هذه الخارطة لا تنتهي هنا من خلال تحليل هذه الوضعيات، لكن كل ما ذكر يخدمنا برؤية العوامل الأساسية في هذا النطاق. هذا فقط عرض لما يعد به التنجيم الطبي.

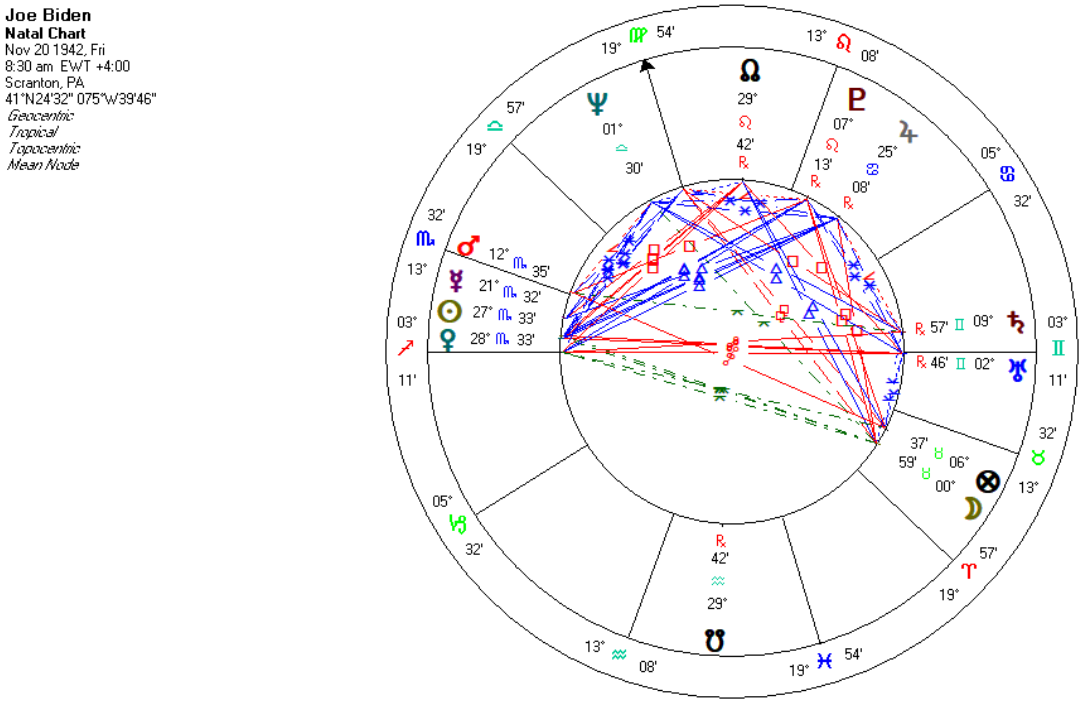

الشكل ٢.
جو بليدن: تمدد الأوعية الدموية في الدماغ.

رجل السياسة الأمريكي المعروف، جو بايدن، عانى من تمدد الأوعية الدموية في الدماغ. المريخ (الرأس، المخ) باقتران مع وتد البيت ١٢. يبدو أن هذا الكوكب على المحور ١٢/٦ يميل إلى عكرات في هذا الجزء من الجسد، سواء كانت أورام خبيثة أو غيرها. حتو حوادث عظيمة و صدمات للرئس. المغنية ماري فريدريكسون كان لديها المريخ على البيت ١٢ و عانت من سرطان الدماغ. بالاضافة إلى ذلك، هذا المريخ يستقبل تربيع من زحل على وتد البيت ٨ (اتصال شبه تام).